



الصحفيون: ضحايا الحرب على غزة

من المسؤول عن التحقيق والمساءلة في مقتلهم ومنع إفلات الجناة من العقاب؟

الندوة الموازية لمنتدى الدوحة 7 ديسمبر 2025. قاعة مسرح الجزيرة، مقر معهد الجزيرة للإعلام
بشبكة الجزيرة الإعلامية

تمهيد:

ينظم مركز الجزيرة للحقوق العامة وحقوق الإنسان، بشبكة الجزيرة الإعلامية، بالشراكة مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر، هذه الندوة الموازية تحت عنوان (الصحفيون: ضحايا الحرب على غزة – من المسؤول عن التحقيق والمساءلة في مقتلهم ومنع إفلات الجناة من العقاب؟). بمشاركة خبريتين رفيعتين معنietين من آليات الأمم المتحدة لحماية حقوق الإنسان، وطيف واسع من قيادات وسائل الإعلام والمنظمات الدولية والإقليمية المستقلة المعنية، وممثل السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى دولة قطر.

أولاً: السياق العام:

شهدت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أشد الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني المنهجية التي تعرض لها الصحفيون في مكان واحد وحرب محددة حول العالم في التاريخ المعاصر. حيث بُلّغت إحصائية الصحفيين الشهداء 307 صحفيًا، بينما أصيب منهم بأذى جسيم 433 آخرون فقد معظمهم القدرة على ممارسة مهامهم الصحفية.

لقد بلغت الانتهاكات الجسيمة هذا الحد غير المعقول على الرغم من صدور قرارات ملزمة من مجلس الأمن الدولي (1837/2006، 2222/2015، 2016/2018 و 2020 و 2022)، وعدة بيانات فردية ومشتركة بين المقررين الخواص على المستويين الدولي والإقليمي، جميعها أدانت الانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والأفراد المرتبطون بوسائل الإعلام في النزاعات المسلحة، وحثت الدول على احترامهم كمدنيين، ومساءلة مرتكبي الجرائم ضدّهم ومنعهم من الإفلات من العقاب، بما في ذلك حث الدول على وضع خطط وطنية لحماية الصحفيين تضمن تفعيل آليات وإجراءات التحقيق والمساءلة وإنهاء الإفلات من العقاب.

ثانياً: الهدف من الندوة:

تهدف هذه الندوة لبحث فرص تحقيق العدالة والإنصاف، وتحديد المسؤوليات التي يجب أن تتحملها إسرائيل والدول التي دعمتها بالسلاح طوال فترة الحرب، وإلى أي مدى يمكن أن تسهم الآليات الدولية المعنية بحماية حقوق الإنسان والمنظمات المختصة بسلامة الصحفيين والدفاع عن حرية الصحافة في التحقيق ومقاضاة مرتكبي الجرائم والمحرضين عليها ومنع إفلاتهم ومنع تكرار هذه الانتهاكات؟ إلى جانب فتح حوار فعال بين الصحفيين وخبريتين مختصتين من إجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

كما تتناول الندوة فرص تفعيل وتطبيق قرارات وتقارير هيئات الأمم المتحدة المتخصصة والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان، خصوصاً جهود المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بتعزيز الحق في حرية الرأي والتعبير. ومناقشة فرص جبر الضرر والتوعيض المعنوي والمادي لأسر الضحايا.

ثالثاً: متابعة تنفيذ إعلان الدوحة:

سلط الندوة الضوء على إعلان الدوحة الثالث الصادر عن المؤتمر الدولي لحماية الصحفيين، ومناقشة الإجراءات العملية لتنفيذها بالتعاون مع أصحاب المصلحة ومتذمّي القرار وصناع السياسات.

رابعاً: منهجية الندوة:

تستغرق أعمال الندوة ساعتين، تشمل على كلمتين استهللتين، وتسليم وثيقة إعلان الدوحة باللغات الست المعتمدة لدى الأمم المتحدة للخبرتين الدوليتين المستقلتين، السيدة/ إيرين خان المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بتعزيز الحق في حرية الرأي والتعبير، والسيدة/ فرانشيسكا أبانيز، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالانتهاكات الجسيمة في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ 1967م.

ثم تقدم كل منها مداخلة في حدود ساعة تتضمن حواراً مفتوحاً مع الحضور وإجابات على تساؤلاتهم واستفساراتهم.

يُشارك في الندوة جميع الحضور، وتوجد ترجمة مباشرة لأعمال الندوة باللغتين العربية والإنجليزية، ستناقش الندوة القضايا التالية:

السياق القانوني لحماية الصحفيين ووسائل الإعلام أثناء النزاعات المسلحة، دور المقررتين الخاضتين للأمم المتحدة في حماية الصحفيين: في ظل تصاعد الانتهاكات الجسيمة، واستمرار الإفلات من العقاب وغياب المساءلة. الاتجاهات العالمية المتعلقة بالاستهداف الممنهج ضد الصحفيين حول العالم، وملحوظات المقررتين بشكل خاص في سياق فلسطين. ما الذي نراه مطلوباً أو ممكناً من آليات لحماية الصحفيين، لمواجهة تحديات تحقيق المساءلة والعدالة وجر ضرر الضحايا ومنع إفلات الجناة من العقاب: الواقع والطموح؟ دور الإعلام والإعلاميين من منظور آليات الأمم المتحدة.

خامساً: البرنامج التفصيلي للندوة:

الوقت	النشاط
– 09:30 09:50 ص	تسجيل الحضور
– 10:00 10:25 ص	<p>كلمة الافتتاح:</p> <ul style="list-style-type: none"> سعادة السيد/ سلطان الجمالى، الأمين العام للجنة الوطنية لحقوق الإنسان. سعادة السيد/ سامي الحاج، مدير مركز الجزيرة للحقوق العامة وحقوق الإنسان، شبكة الجزيرة الإعلامية. <p>تسليم إعلان الدوحة باللغات الست المعتمدة لدى الأمم المتحدة للمقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بتعزيز الحق في حرية الرأي والتعبير</p>
– 10:25 11:25 ص	<p>المتحدثة رفيعة المستوى الأولى</p> <p>السيدة/ إيرين خان المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بتعزيز الحق في حرية الرأي والتعبير</p>



12:25 – 11:25 ظ	المتحدث رفيعة المستوى الثانية: السيدة/ فرانشيسكا ألبانيز، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالانتهاكات الجسيمة في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ 1967م.
12:40 – 12:25 ظ	استراحة قصيرة
13:30 – 12:40 ظ	حوار مفتوح مع الحضور: الأسئلة والاستفسارات والتعليقات
13:30 ظ	ختام الندوة